

## استطلاع رقم 69 – تشرين أول / 2009

نفذه مركز القدس للإعلام والاتصال  
أغلبية تحمل السلطة مسؤولية تأجيل التصويت على تقرير جولدستون  
شعبية عباس تنخفض، وثبات عند هنية وارتفاع لفياض؛ فتح ما زالت تتقدم على حماس  
تراجع في مستوى الثقة بالإدارة الأمريكية  
تزايد الثقة بأداء حكومة فياض الأمني وثبوت في أداء حكومة هنية

### تداعيات تقرير جولدستون

أظهر استطلاع للرأي أعده مركز القدس للإعلام والاتصال (JMCC) أن أكثرية من الجمهور الفلسطيني (43.8%) تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية تأجيل التصويت على تقرير جولدستون أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مقابل (18.1%) حملوا المسؤولية للولايات المتحدة، فيما حمل (17.2%) إسرائيل المسؤولية، و (14.5%) قالوا إن الدول العربية هي المسؤولة.

و اظهر الاستطلاع الذي شمل عينة من 1200 شخص تزيد أعمارهم عن 18 عاما في الضفة وغزة وبنسبة خطأ بلغت (+- 3%)، أن الرأي العام الفلسطيني كان بشكل عام منقسما حول حيادية تقرير جولدستون، ويتبين أن (35.3%) من المستطلعين قالوا إنه منحاز لإسرائيل، فيما اعتبر (28.8%) أنه محايد، و (10.9%) اعتبروه منحازا للفلسطينيين.

### شعبية القادة

ويبين الاستطلاع الذي أعد بين 7-11 تشرين أول 2009، أن الظروف التي أحاطت بعملية تأجيل التقرير أثرت بشكل لافت على شعبية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والأمريكي باراك اوباما.

حيث انخفضت نسبة الذين يثقون بالرئيس عباس إلى (12.1%) في هذا الاستطلاع بعد أن كانت (17.8%) في استطلاع حزيران الماضي، و (15.5%) في اكتوبر من العام الماضي.

كما انخفضت نسبة الذين يقولون إنهم راضون عن الطريقة التي يدير بها عباس رئاسة السلطة الفلسطينية من (48.5%) في تشرين أول العام الماضي، إلى (39.4%) في الاستطلاع الحالي.

أما نسبة الثقة في رئيس وزراء الحكومة المقالة إسماعيل هنية فلم تشهد تغيراً وبقيت عند (14.2%).

وبخصوص رئيس الوزراء سلام فياض فإن نسبة الثقة فيه ارتفعت إلى (4.5%) في هذا الاستطلاع بعد أن كانت (2.1%) خلال استطلاع أكتوبر العام الماضي.

ولدى التوجه بسؤال للمستطلعين حول الأشخاص الذين سينتخبونهم لرئاسة السلطة الوطنية لو جرت انتخابات خلال عام 2010، تبين أن المنافسة ستكون عالية جداً، حيث قال (16.8%) إنهم سيعيدون انتخاب الرئيس عباس، ونسبة مماثلة قالت إنها ستنتخب مروان البرغوثي، فيما قال (16%) إنهم سينتخبون إسماعيل هنية.

### شعبية الفصائل

يبدو أن تعامل قيادة حركة فتح التي نأت بنفسها عن أداء السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بتقرير جولدستون ، أدى إلى ثبوت تقدمها على حركة حماس من وجهة نظر الجمهور الفلسطيني.

ويظهر الاستطلاع الحالي أن (34.6%) من المستطلعين ما زالوا يثقون بفتح أكثر من غيرها مقابل (17.9%) قالوا إنهم يثقون بحماس، يليها الجبهة الشعبية بنسبة (3.7%) ثم الجهاد الإسلامي (2.3%).

وبخصوص جواب المستطلعين على سؤال بشأن الفصيل الذين سيقومون بانتخابه حال أجريت انتخابات عامة عام 2010، قال (40%) إنهم سينتخبون حركة فتح مقابل (18.7%) قالوا إنهم سينتخبون حماس.

هذا ويظهر الاستطلاع أن مؤتمر حركة فتح الذي عقد في بيت لحم في شهر آب الماضي، لم يؤثر كثيراً على موقف الجمهور منها. حيث قال (40.6%) إن عقد المؤتمر لم يقدم ولم يؤخر في الأداء السياسي الفلسطيني مقابل (36.1%) قالوا إن عقده كان تطوراً هاماً لصالح الأداء السياسي الفلسطيني.

### الأداء الأمني

تناول الاستطلاع الأداء العام للحكومتين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحديداً في المجال الأمني، ويتبين أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً على نسبة الذين قالوا إن الأمن والأمان قد تحسن في عهد حكومة رئيس الوزراء سلام فياض، ففي الاستطلاع الحالي قال (42.7%) إنه قد تحسن، بينما كان (37.7%) يقولون إن الأمن والأمان قد تحسن خلال استطلاع تشرين أول عام 2008.

هذا وانخفضت نسبة الذين قالوا إن الأمن والأمان قد تراجع في عهد فياض من (26.8%) خلال استطلاع تشرين أول 2008 إلى (20.2%) في الاستطلاع الحالي.

في المقابل لم يطرأ، خلال ذات الفترة، أي تغيير على نسبة الذين قالوا إن الأمن والأمان قد تحسن في عهد حكومة هنية المقالة في غزة، وبقي عند حوالي (32.8%). لكن في المقابل كان هناك ارتفاع في نسبة الذين قالوا إن الأمن والأمان قد تراجع في عهد هنية من (24.4%) في استطلاع تشرين أول 2008 إلى (29.7%) في الاستطلاع الحالي.

### الإدارة الأمريكية

وبخصوص الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فقد انخفضت نسبة الذين قالوا إن هناك تحسناً في تعامل الولايات المتحدة مع مشاكل الشرق الأوسط من (40.6%) في حزيران الماضي إلى (25%) في الاستطلاع الحالي.

وبالمثل فقد تضاعفت نسبة الذين يرون أن تراجعاً طرأ على أداء الإدارة الأمريكية بخصوص قضايا الشرق الأوسط من ( 6.6%) خلال استطلاع حزيران الماضي، إلى (12.8%) في الاستطلاع الحالي.

وكذلك فقد هبطت نسبة الذين يتوقعون أن تسفر السياسة الأمريكية في المنطقة إلى رفع فرص الوصول إلى سلام عادل من (35.4%) في حزيران الماضي، إلى (23.7%) في الاستطلاع الحالي.

## الرأي العام والفضائيات

فحص هذا الاستطلاع متابعة الجمهور الفلسطيني للمحطات التلفزيونية الإخبارية، و عند سؤال المستطلعين عن المحطة التي يشاهدون أخبارها أكثر، فقد جاءت محطة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة (57.2%)، تلتها قناة العربية (15.2%)، وبعد ذلك جاءت قناة المنار بنسبة (5.6%)، ثم تلفزيون فلسطين ( 5.6%)، وفضائية الأقصى بنسبة (5.3%).

## الآلية :

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1200 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين 7-11 تشرين أول 2009. تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناءً على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في **الضفة الغربية**، تم جمع 760 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: **الخليل**: الخليل، يطا، بيت أمر، مخيم العروب، سعير، دورا، بيت أولا، بيت كحل، جنين: جنين، مخيم جنين، عرابة، سيلة الحارثية، الزبادة، صانور. **بيت لحم**: بيت لحم، بيت ساحور، زعترة، الخضسر، مخيم العزة. **رام الله و البيرة**: رام الله، البيرة، بيت ريماء، دير غسانة، المزرعة الشرقية، مخيم الأمعري، كوبر. **أريحا**: أريحا، مخيم عين السلطان. **القدس**: الضاحية، الرام، بيرنبالا، مخيم قلنديا، شعفاط، البلدة القديمة، بيت حنينا، بيت حنينا التحتا، العيساوية، واد الجوز، سلوان، جبل المكبر. **نابلس**: نابلس، حوارة، زواتا، كفر قليل، مخيم بلاطة، سلفيت. **طولكرم و قلقيلية**: طولكرم، مخيم طولكرم، رامين، بيت ليد، قلقيلية، عزون.

**وفي قطاع غزة**: تم جمع 440 استمارة من: **غزة**: مخيم الشاطئ، النصر، التفاح، الدرج، الشيخ رضوان، الرمال الشمالي، الرمال الجنوبي، صبرا، الشجاعية، الزيتون. **خان يونس**: عيسان الصغيرة، خان يونس، بني سهيلا، عيسان الكبيرة، مخيم خان يونس. **رفح**: رفح، مخيم رفح، مخيم تل السلطان. **شمال غزة**: جباليا، بيت لاهيا، مخيم جباليا. **دير البلح**: دير البلح، مخيم النصيرات، مخيم المغازي، مخيم البريج. نسبة الخطأ كانت -3، +3. النسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

## توزيع العينة:

51.7% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 11.7% من القدس، 36.6% من قطاع غزة.
30.4% من القرى، 15.8% من المخيم، 53.8% من المدن.
48.8% ذكور، 51.2% إناث.
66.9% متزوجين، 24.6% غير متزوجين، 4.4% أرمل/ة، 1.1% مطلق/ة 3.0% لا جواب .
معدل عمر المستجوبين 35 سنة.

## وظيفة المستجوبين:

13.1% طالب	7.5% رجل أعمال
11.1% عامل	13.3% موظف حكومي
34.0% ربة بيت	6.3% موظف قطاع خاص
1.8% مزارع/صياد	0.5% مهني (دكتور، محامي، ...)
0.7% فني	1.2% لا جواب
8.7% عاطل عن العمل	
1.8% متقاعد	

## النتائج:

إستطلاع للرأي العام حول تقرير غولدستون والانتخابات القادمة

1- ما هو مدى تفاؤلك أو تشاؤمك تجاه المستقبل بشكل عام، هل يمكنك القول أنك متفائل جدا، متفائل، متشائم أم متشائم جدا؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
9.8	9.2	9.4	متفائل جدا
57.3	52.1	54.0	متفائل
25.7	23.9	24.6	متشائم
7.0	14.2	11.6	متشائم جدا
0.2	0.6	0.4	لا جواب

2- هل أنت راض أم غير راض حول الطريقة التي يدير فيها محمود عباس (أبو مازن) وظيفته كرئيس للسلطة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
17.5	13.6	15.0	راض جدا
28.4	22.1	24.4	راض نوعا ما
16.8	17.9	17.5	غير راض نوعا ما
32.5	42.1	38.6	غير راض أبدا
4.8	4.3	4.5	لا جواب

3- بشكل عام، في ظل الحكومة الحالية برئاسة سلام فياض، هل تعتقد أن الأمن والأمان الداخلي في الضفة الغربية قد تحسن، تراجع، أم أنه لم يتغير؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
36.1	46.4	42.7	الأمن والأمان قد تحسن
25.2	17.2	20.2	الأمن والأمان قد تراجع
31.4	34.2	33.2	الأمن والأمان لم يتغير
7.3	2.2	3.9	لا جواب

4- بشكل عام، في ظل الحكومة الحالية برئاسة إسماعيل هنية ، هل تعتقد أن الأمن والأمان الداخلي في قطاع غزة تحسن، تراجع، أم أنه لم يتغير؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
48.0	23.9	32.8	الأمن والأمان قد تحسن
24.5	32.6	29.7	الأمن والأمان قد تراجع
25.5	33.9	30.8	الأمن والأمان لم يتغير
2.0	9.6	6.7	لا جواب

5- عقدت حركة فتح مؤتمر الشهر الماضي وانتخب قيادة جديدة، هل ترى ذلك تطورا هاما لصالح الأداء السياسي الفلسطيني؟ أم أن هذا التطور غير مهم ولن يقدم أو يؤخر؟ أم أنه تطور سلبي سيضر الأداء السياسي الفلسطيني؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
42.3	32.5	36.1	تطورا هاما لصالح الأداء السياسي الفلسطيني
38.4	41.8	40.6	تطور غير مهم ولن يقدم أو يؤخر
12.7	16.1	14.8	تطور سلبي سيضر الأداء السياسي الفلسطيني
6.6	9.6	8.5	لا أعرف / لا جواب

6- تناقلت وسائل الإعلام مؤخرا أخبار عن فرض الحجاب في الأماكن العامة والمدارس في قطاع غزة، هل تعتقد أن هذه خطوة إيجابية؟ سلبية؟ أم أنها مسألة غير مهمة ولن تقدم ولن تؤخر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
57.0	46.4	50.3	خطوة إيجابية
15.0	20.4	18.4	خطوة سلبية
24.8	31.7	29.2	مسألة غير مهمة ولن تقدم ولن تؤخر
3.2	1.5	2.1	لا أعرف / لا جواب

7- هل تتوقع أن تجري الإنتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية خلال العام القادم 2010؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
56.8	55.0	55.7	نعم
38.0	37.2	37.5	لا
5.2	7.8	6.8	لا جواب

8- لو جرت الإنتخابات خلال العام القادم 2010، أي من المرشحين التالية أسمائهم لمنصب الرئيس سوف تصوت له؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
18.4	15.8	16.8	محمود عباس (أبو مازن)
14.5	18.2	16.8	مروان البرغوثي
21.8	12.6	16.0	إسماعيل هنية
5.5	7.5	6.8	مصطفى البرغوثي
9.5	1.3	4.3	محمد دحلان
2.0	5.4	4.2	سلام فياض
1.8	1.6	1.7	خالد مشعل
0.9	1.4	1.3	محمود الزهار
0.2	1.7	1.2	أحمد سعادات *
1.4	1.2	1.3	غيرها
20.0	26.1	23.8	لن أنتخب
4.0	7.2	5.8	لا جواب

• لم يكن من ضمن الخيارات المعطاه للمستفتي

9- لولو جرت الإنتخابات خلال العام القادم 2010، أي من الأحزاب أو التنظيمات التالية سوف تنتخب؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
43.0	38.3	40.0	فتح
24.1	15.5	18.7	حماس
2.0	4.7	3.8	الجبهة الشعبية
1.8	4.3	3.4	المبادرة
3.0	0.8	1.6	الجهاد الإسلامي
0.0	1.8	1.2	حزب الشعب
0.7	0.9	0.8	الجبهة الديمقراطية
0.0	0.4	0.3	فدا
1.4	1.3	1.3	أحزاب أخرى
20.9	25.0	23.5	لن أصوت
3.1	7.0	5.4	لا جواب

10- بعد مرور 9 سنوات على إنتفاضة الأقصى من برأيك قام بأكبر عدد من العمليات العسكرية/الإنتحارية/الإستشهادية؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
14.3	16.4	15.7	فتح
40.5	40.5	40.5	حماس
33.0	29.2	30.6	نفس الشئ
12.2	13.9	13.2	لا جواب

11 - إلى أي مدى تؤيد أو تعارض مبادرة السلام العربية؟ هل تؤيدها بشدة، تؤيدها نوعا ما، تعارضها نوعا ما، أم تعارضها بشدة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
20.5	18.7	19.3	أؤيدها بشدة
41.8	41.4	41.6	أؤيدها نوعا ما
17.7	14.7	15.8	أعارضها نوعا ما
14.3	16.3	15.6	أعارضها بشدة
3.9	7.0	5.8	لا أعرف
1.8	1.9	1.9	لا جواب

12- هل تعتقد بأن سياسة الرئيس الأمريكي الجديد أوباما من شأنها أن تزيد، تقلل، أو لن تؤثر من فرص الوصول إلى سلام عادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
18.9	26.4	23.7	ستزيد
10.9	14.1	12.9	ستقلل
67.0	53.4	58.4	لن تؤثر
2.7	5.9	4.8	لا أعرف
0.5	0.2	0.2	لا جواب

13- ما رأيك بأداء الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة أوباما إتجاه الشرق الأوسط، هل تعتقد أن هناك تحسن في تعامل الولايات المتحدة مع مشاكل الشرق الأوسط؟ أم أن هناك تراجع، أم أنه لا يوجد تغيير؟

إستطلاع للرأي العام حول تقرير غولدستون والإنتخابات القادمة

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
20.7	27.5	25.0	هناك تحسن في تعامل الولايات المتحدة مع مشاكل الشرق الأوسط
12.7	12.9	12.8	هناك تراجع في تعامل الولايات المتحدة مع مشاكل الشرق الأوسط
61.8	55.3	57.7	لا يوجد تغيير في تعامل الولايات المتحدة مع مشاكل الشرق الأوسط
4.5	3.8	4.1	لا أعرف
0.3	0.5	0.4	لا جواب

14- صدر عن لجنة تقصي الحقائق برئاسة جولدستون تقرير حول إنتهاكات حقوق الإنسان خلال الحرب على غزة. فما رأيك بهذا التقرير؟ هل هذا التقرير: هو تقرير محايد، منحاز لإسرائيل، أم منحاز لفلسطين، أم لم تسمع عن هذا التقرير؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
23.2	32.0	28.8	تقرير محايد
38.4	33.4	35.3	تقرير منحاز لإسرائيل
15.0	8.6	10.9	تقرير منحاز لفلسطين
19.8	22.6	21.6	لم أسمع عن هذا التقرير
3.6	3.4	3.4	لا جواب



15- من برأيك الجهة التي تتحمل مسؤولية تأجيل التصويت على تقرير جولدستون في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 353	العدد = 588	العدد = 941	
42.2	44.7	43.8	السلطة الفلسطينية
18.1	12.2	14.5	الدول العربية
21.0	16.3	18.1	الولايات المتحدة الأمريكية
13.9	19.2	17.2	إسرائيل
4.8	7.6	6.4	لا جواب

• سؤل للجميع ما عدا الذين لم يسمعوا بالتقرير

16 – إجتماع مؤخرا في نيويورك الرئيس محمود عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو بحضور الرئيس الأمريكي أوباما، ما مدى تأييدك أم معارضتك لإستئناف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية المباشرة؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
11.4	11.1	11.2	أؤيد بشدة
32.3	34.3	33.6	أؤيد نوعا ما
27.0	27.1	27.1	أعارض نوعا ما
23.6	19.5	21.0	أعارض بشدة
5.7	8.0	7.1	لا جواب

17- بشكل عام، ما هي المحلة التلفزيونية التي تشاهد برامجها الإخبارية أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
48.6	62.1	57.2	الجزيرة
19.3	12.8	15.2	العربية
1.6	7.9	5.6	المنار
5.2	5.8	5.6	فلسطين
12.7	1.1	5.3	الأقصى
0.7	2.1	1.6	MBC 1
5.0	4.6	4.8	غيرها
2.0	0.8	1.3	لا يعرف
4.9	2.8	3.4	لا جواب

• هذا السؤال مفتوح لم يعطى للمستفتي أي خيارات

18- ما هو التنظيم السياسي أو الديني الذي تثق به أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد = 440	العدد = 760	العدد = 1200	
35.7	33.9	34.6	فتح
22.5	15.3	17.9	حماس
1.6	4.9	3.7	الجبهة الشعبية
3.4	1.7	2.3	الجهاد الإسلامي
0.7	2.6	1.9	المبادرة الوطنية
4.5	2.0	2.9	أحزاب إسلامية أخرى
1.4	1.6	1.5	آخرون
28.4	30.7	29.8	لا أتق بأحد
1.8	7.3	5.4	لا جواب

• هذا السؤال مفتوح لم يعطى للمستفتي أي خيارات

19- ما هي الشخصية الفلسطينية التي تثق بها أكثر؟

غزة	الضفة الغربية	المجموع	
العدد=440	العدد = 760	العدد = 12001	
21.4	10.0	14.2	إسماعيل هنية
10.7	12.9	12.1	محمود عباس (أبو مازن)
10.5	12.8	11.9	مروان برغوثي
2.5	5.7	4.5	سلام فياض
2.0	4.2	3.4	مصطفى برغوثي
7.3	0.7	3.1	محمد دحلان

إستطلاع للرأي العام حول تقرير غولدستون والانتخابات القادمة

3.2	2.1	2.5	خالد مشعل
0.9	2.6	2.0	أحمد سعادات
2.7	1.4	1.9	ياسر عرفات
1.4	0.9	1.1	محمود الزهار
4.3	3.7	3.9	آخرون
25.5	34.7	31.3	لا أثق بأحد
7.6	8.3	8.1	لا جواب

• هذا السؤال مفتوح لم يعطى للمستفتي أي خيارات